بغية مواجهة المشاريع الزراعية طويلة الأجل، ضمن خطة تتضمن التقييم الاقتصادي للمشروع؛ لاسيما أن عدد السكان في الأردن يتضاعف كل ٢٤ سنة تقريباً، مما تتحتم معه زيادة الإنتاج الزراعي بشكل يتناسب وزيادة عدد السكان. فهذا عالم الاجتماع الانكليزي، مالتوس، وهو صاحب نظرية علاقة السكان بالإنتاج، يرى أن زيادة عدد السكان في العالم تتزايد بسلسلة هندسية، أي ١:٢:٤:٨:١٦:٣٢، وهكذا، بينما الإنتاج يتزايد حسب سلسلة عددية، أي ١:٢:٣:٤:٥:٦، وهكذا. ومن المقارنة بين النمو السكاني (الديموغرافي) والنمو الإنتاجي، يلاحظ الفرق الشاسع بين الزيادتين غير المتساويتين.

٤ ــ ضرورة التوسع الزراعي رأسياً وأفقياً: رأسياً عن طريق استغلال الرقعة الزراعية القابلة للزراعة الى أبعد مدى، سواء أكان ذلك بتكثيف الزراعة عن طريق الري وقلابة الأرض أو اقامة المعرشات، أم باستعمال المبيدات والعلاجات والأسمدة المختلفة. أما التوسع الأفقي فيعتمد على خلق أراضٍ جديدة، بتحويل الأراضي غير القابلة للزراعة الى أراض صالحة للزراعة، ولايخفي أن متوسط ملكية الفرد الواحد من الأراضي الصالحة للزراعة لا تتجاوز ٤ دونمات في محافظة الخليل؛ وهذا يشكل أصغر متوسط للملكية، بالقياس الى باقي محافظات الأردن. ولعل هذا السبب هو الذي حفز الأعضاء التعاونيين في محافظة الخليل الى الاستفادة من مشروع الأجور الزراعية الى أبعد مدى.

الأقراض الزراعي المراقب وماهيته:

من أهداف الإقراض الزراعي المهمة مايلي:

١ ــ زيادة دخل القطاع الزراعي على الأمد الطويل، عن طريق استصلاح وتحسين الأرض.

٢ ــ إقامة جمعيات تعاونية ريفية لهذا الغرض، ومدها بقروض متوسطة الأجل، أو تطوير جمعيات التسليف القديمة لتسير على هذا المشروع، بحيث لايتجاوز رسم الخدمة ٢ ٪.

٣ ــ تنظيم المزارعين في جمعيات تعاونية، وزيادة استعمال الطرق الزراعية الفنية، وتشجيع تطوير النشاطات الجماعية، ومساعدة هذه الجمعيات على بناء رأس مال يساهم في تطوير أعمالها؛ بحيث تصبح هذه الجمعيات بمثابة بنوك صغيرة في القرى تخدم المزارعين في قراهم ومجتمعاتهم، دون تكليفهم أي مبلغ من المال؛ حيث يتم الكشف على الأعمال المنجزة مجاناً، وتصرف القروض في مقر الجمعية، وهذه ميزة لاتتوافر لغير التعاونيات من مصارف ومؤسسات أخرى مقرضة.

٤ ــ تخصيص الأموال اللازمة للجمعيات التعاونية، لرفع تكاليف الأعمال الإنتاجية الجديدة التي يقوم بها أعضاء الجمعية بين الحين والآخر.

٥ ــ مساعدة المزارعين ذوي الدخل المنخفض والذين لايتمكنون من تصليح أراضيهم، بإعطائهم قروضاً تزيد في انتاجهم مستقبلاً، عن طريق التوسع الرأسي والأفقي في الزراعة.

٦ ــ صرف قروض عينية، كالبذار والأسمدة الخ...

٧ ــ تشجيع التسويق التعاوني.